

نموذج الزواج

الفصل ٩

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٨١



الهدف: أن نفهم نموذج الله للزواج في رسالة بطرس الأولى



كذَلِكَ أَيُّهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ، يُرَبِّحُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ،^٢ مُلَاحِظِينَ سِيرَتَكُنَّ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ.^٣ وَلَا تَكُنِّي زِينَتَكُنَّ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ صَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَنَيْسِ الثِّيَابِ، بَلْ إِنْسَانَ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةَ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قُدَّامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ...^٧ كَذَلِكَ أَيُّهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النِّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ، مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تُعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ. (١بطرس ٣: ١-٤؛ ٧)

إن أفضل مصدر للحصول على مشورة خاصة بالزواج هو الكتاب المقدس. لأن الله هو مصمم الزواج. كلا بطرس وبولس يشجعنا أن ننظر إلى المسيح والكنيسة كنموذج للزواج. هذا النموذج، الزوجات تمثلن الكنيسة، والأزواج يمثلون المسيح. علينا أن نركز على تغيير أنفسنا بدلاً من أزواجنا، لأنه في يوم الدينونة كل واحد سوف يكون مسئولاً عن نفسه.

أكبر المشاكل في الزواج المسيحي تأتي بسبب الأزواج الذين لا يتحملون مسؤولياتهم التي مهبها الله لهم. بطرس يحث الزوجات والزواج على النمو في الإيمان. إن كان الزوج لا يقوم بدوره فالزوجة بنعمة الله يمكن أن تبادر، بروح هادئة ولطف، في إقناع زوجها.

يحث بطرس الزوجة أن تخضع لزوجها كما يخضع المسيح للآب، فهو مثالنا لإتباعه. الله حدد رئاسة الزواج والأسرة إلى الرجال. بل هم مسئولون عن زوجاتهم وأطفالهم. الرجل يمثل المسيح لذلك يجب أن يحب الكنيسة كما يحب المسيح الكنيسة. يجب على الزوج أن يعرف زوجته ويحبها. يقول الكتاب المقدس أن يسكن معها، بمعنى أن يعطيها الوقت والأولوية.

على الرغم من أن هذه النصيحة أعطيت منذ قرون، إلا أنه لا يزال يُعمل بها اليوم لأنها كلمة الله. فهو المرشد الخالد. وإذا كان الروح القدس يخبرنا بالقيام بذلك فعلياً أن نطيعه. استخدم نموذج الزواج الذي في هذه الرسالة، وبنعمة الله قم بمسئوليتك.



اختر أفضل إجابة

- ١- صحيح أم خطأ: المشكلة الأكثر شيوعاً في الزواج هو أن الزوجات لا يخضعن لأزواجهن.
- ٢- صحيح أم خطأ: من الممكن للزوجة أن تريح زوجها للرب بسبب قوتها.
- ٣- صحيح أم خطأ: الله أسند مسؤولية البيت والأطفال إلى الزوجة.
- ٤- صحيح أم خطأ: بطرس يعطي المشورة للزوجات عن كيفية إحداث التغيير لأزواجهن. اختر جميع الإجابات التي تنطبق.
- ٥- لماذا العديد من الزيجات المسيحية غير فعالة اليوم؟
 - أ- الأطفال يلهمون الآباء عن أداء مسؤولياتهم.
 - ب- زوجات يخضعن إلى أزواجهن بدلاً من المطالبة بالمساواة.
 - ج- الرجال لا يتممون مسؤولياتهم التي أسندها الله لهم.
 - د- الناس يتزوجون في وقت متأخر جداً من الحياة.
- ٦- لماذا يجب على المؤمنين أن يجدوا مشورة الزواج في الكتاب المقدس؟
 - أ- صمم الله الزواج ليكون مثلاً للسيد المسيح والكنيسة.
 - ب- مشورة الكتاب المقدس عن الزواج جيدة مثل أي مشورة أخرى.
 - ج- لأن القس قال ذلك.
 - د- لأن الزواج المسيحي هي دائماً الأفضل.
- ٧- لماذا بطرس استخدم مثال المسيح كخادم يعاني ليصف كيف ينبغي أن ننظر للزواج؟
 - أ- لأن الزوجة يجب أن تكون مثل الخادمة، وتعاين.
 - ب- أظهر المسيح لنا كيف نخضع لله ولبعضنا البعض من خلال تواضعه.
 - ج- المسيح كان متزوجاً.
 - د- المسيح هو رأس الكنيسة كما أن الزوج هو الرأس من المنزل.
- ٨- ماذا قال بطرس للأزواج والزوجات أن يفعلوا؟
 - أ- محاولة تغيير الشخص الآخر.
 - ب- تغيير أنفسهم.
 - ج- لا تحاول تقليد مثال المسيح في محبة الكنيسة.
 - د- لا يكن لديك أطفال لأنهم يعقدون الزواج.
- ٩- لماذا يجب علينا التركيز على مسؤولياتنا وعبوبنا في زواجنا وليس على مسؤوليات وعبوب شركائنا؟
 - أ- نحن مسئولون أمام الله عن حياتنا الخاصة.
 - ب- محاولة تغيير الشخص الآخر تتجج دائماً.
 - ج- الناس تقدر محاولات التغيير.
 - د- التذمر والشكوى تقوي علاقتك.
- ١٠- لماذا من المهم جداً أن تخضع الزوجات لأزواجهن؟
 - أ- الأزواج أكثر أهمية من الزوجات.
 - ب- الأزواج قد يرفضهن إذا لم يفعلن ذلك.
 - ج- خطة الله هو للزوج أن يكون مسئولاً عن المنزل.
 - د- لأن الرجال يأخذ دائماً قرارات أفضل.

- ١١- لماذا بطرس يشجع المرأة على أن تكون هادئة أو صامتة؟
أ- حتى يتمكن من كسب أزواجهن بالقدوة.
ب- حتى يتمكن من تحويل أزواجهن بعيدا عن الكلمة.
ج- إنه يريد للرجال الحصول على مزيد من السيطرة.
د- قال انه لا يرغب في أن تتحدث النساء.

- ١٢- كيف يوصي الأزواج بمعاملة زوجاتهم؟
أ- كما الأخوات في المسيح
ب- بالاحترام
ج- مثل محبة المسيح
د- كل ما سبق



لماذا بعض الناس يعتقدون أن مشورة الزواج في الكتاب المقدس لا يمكن أن تعمل اليوم؟ ما رأيك أنت؟

إذا كنت متزوجة، هل تقوم بدورك في الزواج؟ هل زواجك يبدو مثل مثال المسيح في الكتاب المقدس؟ باستخدام ما تعلمته من هذه الدراسة، ما هو الشيء الوحيد الذي عليك القيام به لتكون أكثر طاعة لكلمة الله؟ ما هي بعض الطرق التي يمكن أن تعزز بها زواجك اليوم؟



إذا كنت متزوجة، أشكر الله على شريك حياتك وعلاقتك. أسأل الله أن يساعدك على فهم نصائحه عن الزواج ويبين لك كيف تضعها موضع التنفيذ. اسأل الله أن يمنحك الصبر مع زوجتك ويمدك بنعمته عند الحاجة. نشكر الله على محبة المسيح للكنيسة ولك، ولزوجتك، ولأطفالك. أسأله أن يمنحك القوة والشجاعة لتكون زوجة أو الزوج كما يريد منك أن تكون. إذا كنت غير متزوج، وصلي واسأل الله أن يبارك المتزوجين في كنيستك ويستخدم لتكون بركة في حياتهم.
ملاحظات



الذهاب إلى العمق

١- كيف يمكنك أن تطبق على زواجك، أو زواج من تعلمهم، نموذج الوحي للزواج المستخدمة من بطرس في الآيات من نهاية ١ بطرس ٢ حتى ٣: ١-٧؟

٢- وبناء على ذلك النموذج للزواج، ما هو الدور المنوط للزوجة وما هو الدور المنوط للزوج؟

٣- كيف تفسر وتطبق لماذا بطرس يرشد الزوج أن يسكن مع زوجته وفقا للمعرفة؟

٤- كيف تفسر وتطبق لماذا يتحدث بطرس إلى المرأة عندما يكتب عن دور المرأة وإلى الرجل عندما يكتب عن دور الرجل؟

٥- كيف تفسر وتطبق على زواجك ما كتبه بطرس في نهاية الفصل ٢؟

٦- كيف تفسر وتطبق الواقع أن بطرس أعطى تحديا أكبر للزوج؟

٧- كيف يمكنك إعادة صياغة وتلخيص هذا المقطع المشوري عن الزواج الذي كتبه بطرس؟
